

الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

اللغة العربية هي إحدى اللغات الأجنبية التي تطورت في إندونيسيا. كأداة المواصلات، لأنها من خمس لغات الدولية المرشحة التي مستخدمة رسمياً من الأمم المتحدة واللغة الرسمية "المؤتمر الدولي". واللغة العربية هي لغة اتحاد المسلمين حول العالم لأن اللغة العربية المستخدمة في ممارسة العبادة مثل الصلاة والدعاء والعبادات الأخرى، إلى جانب القرآن والحديث الذين هما مصدران للشريعة الإسلامية المكتوبان باللغة العربية.¹ وقد حث الإسلام على تعليم اللغة العربية لفهم القرآن الكريم والعمل على امتثال أوامره والانتهاج بنواهيه وفهم بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم.²

في تعلم لغة أجنبية وخاصة العربية، يختلف الأمر بالطبع كثيراً عند اكتساب اللغة الأم، لأنه في تلك الحالة، أن المتعلم لم يملك المفاهيم عن لغة ما. وله الملكة التي تصدر منذ ولادته وتسمى بالفطرة. سيكون هذا بالطبع مختلفاً بالنسبة للمراهقين والبالغين الذين يتعلمون اللغات. لديهم بالفعل المفاهيم الأساسية للغة أخرى ولديهم خبرة في لغتهم الخاصة. لذلك عندما يسمعون ويتعلمون لغة خارج مفهومهم اللغوي، سيواجهون عقبات أو مشاكل في تعلم لغة ثانية. ولذلك، فإن استخدام استراتيجيات تعلم اللغة الأجنبية ذات الصلة يعد بديلاً للتغلب على هذه المشكلة.³

¹ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٨ هـ ٢٠٠٧ م) الجزء الأول، ص. ٧

² جمال الدين عبد الله بن هشام الأنصاري، قطر الندى وبل الصدى، (بيروت، دار الفكر، ١٤١٤ هـ ١٩٩٣ م)،

ص. ٧

³ Rosyidi Wahab, *Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN Maliki Preess, 2012), h. 45.

وتتكون المهارات اللغوية من أربعة جوانب، وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. الكتابة هي عملية لغوية يلعب دورًا مهمًا في ديناميكيات الحضارة الإنسانية. يستطيع الأشخاص التواصل والتعبير عن الأفكار من داخل أنفسهم وخارجها، ويكونون قادرين على إثراء تجاربهم بالكتابة. يمر بعملية الكتابة أن يمكن للناس أيضًا الاستفادة من تطورهم. ترتبط كل مهارة ارتباطًا وثيقًا بعضها البعض بطرق مختلفة. في اكتساب المهارات اللغوية بشكل أساسي من خلال الاتصال المنتظم. نتعلم في مرحلة الطفولة الاستماع إلى اللغة، ثم الكلام، وبعد ذلك نتعلم القراءة والكتابة.^٤

مهارة الكتابة هي مهارة معقدة. في اللغة العربية كثير من العوامل التي تتكون خصوصية طالع الكتابة والتي تصبح أيضًا مشكلة في تحقيق هذه الكفاءة، مثل اتجاه الكتابة وأشكال الحروف التي تختلف عن الكتابة باللغة الإندونيسية. تصبح هذه العوامل مشكلة بالنسبة للطلبة الذين بدأوا في تعلم اللغة العربية.^٥ و أما بعض مشكلات تعليم مهارة الكتابة تعني صعوبة الكتابة من اليمين إلى اليسار، اختلاف رسم الحروف العربية عن الحروف اللاتينية التي تكتب بها كثير من اللغة، اختلاف شكل الحروف في اللغة العربية باختلاف وضعة في أول الكلمة ووسطها و آخرها.^٦

تعلم مهارة الكتابة العربية في عالم التعليم يواجه عدة عوائق، منها أن بعض الطلبة ما زالوا يجدون صعوبة بل يشعرون بالخوف من كتابة اللغة العربية. ومن سبب تعود الصعوبات التي يواجهها الطلبة إلى أن معظم الطلبة يأتون من المدارس الابتدائية لم يذوق العربية ولم يدرسها قط. يعتقد بعض الطلبة أن اللغة العربية هي لغة الصعوبة لمعرفة. تختلف عن اللغة الإندونيسية، فالعربية معروفة نظام المؤنث والمذكر، الماضي والحاضر

⁴ Joko Ariyanto dan Umi Nurhayati, *Problematika Pembelajaran Maharah Kitabah di MTS Islam Al Mukmin Ngruki Cemani Grogol Sukoharjo*, dalam Jurnal Sanaamul Qur'an, Vol. 4, No. 1, Februari 2023, h. 28.

⁵ Ahmad Rathomi, *Maharah Kitabah dalam Pembelajaran Bahasa Arab*, dalam Jurnal Tarbiya Islamica, Vol. 1, No. 1, Januari-Juni 2020, h. 2.

^٦ مُجَّد كامل الناقعة ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، (إيسيسكو: منشورات المنظمة

(المضارع). هذا الامر مما يجعل الطلبة يجدون صعوبة في تعلم اللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، الطلبة أقل اجتهادا في دراسة اللغة العربية. لأن تعلم لغة أجنبية وخاصة اللغة العربية تستغرق وقتا طويلا، إذن يستغرق المثابرة لتعلم ذلك. إذا كان الطلبة كسالى ليتعلمونه فإن سمعهم أجنبي عن المفردات العربية لذلك يواجهون صعوبات في الكتابة والترجمة العربية.

الخطوة الأولى التي يجب اتخاذها في تعلم كتابة اللغة العربية للمبتدئين هي إدخال الرموز الرسومية كوحدة صوتية تشكل كلمات تسمى الكلمة. وبعد أن يتعرف الطلبة على الرموز ينتقلون إلى القدرة على الاستماع وكتابة النص العربي حسب إملاء المعلم أو ما يعرف بالإملاء. الهدف الذي يجب تحقيقه من تعلم الإملاء هو القدرة على كتابة الحروف والكلمات والجمل العربية بشكل جيد وصحيح.

في تعلم اللغة العربية، هناك العديد من الجوانب التي يمكن أن تحسن مهارة الكتابة، بما في ذلك الإملاء والخط والإنشاء. الإملاء هو فئة كتابة تركز على شكل أو وضعية الحروف في تكوين الكلمات والجمل. والخط هو فئة لا تركز فقط على شكل أو وضعية الحروف في تكوين الكلمات والجمل، ولكنها تلمس أيضا الجوانب الجمالية، في حين أن الإنشاء هو تعبير عن الأفكار الرئيسية في شكل أفكار ورسائل ومشاعر في شكل كتابة عربية. أحد الجهود المبذولة لحل مشاكل مهارات الكتابة المذكورة أعلاه هو تطبيق تعلم الإملاء كأساس الأولى لتعزيز مهارة الكتابة ليتم تطويرها بشكل أكبر إلى تعلم الإنشاء والخط.

هناك عدة أنواع من أساليب الإملاء وفقاً للخبراء، بما في ذلك الإملاء المنقول، والإملاء المنظور، والإملاء الإختباري. ويتم تعديل كل منها وفقاً لمستوى قدرة الطلبة

ومستوى التعليم الذي يتم متابعته. مراعاة ضرورة تحقيق الكفاءة في مهارة الكتابة باللغة العربية المتنوعة من مستوى المبتدئة والمتوسطة والثانوية.^٧

كما في الملاحظة الأولى في مدرسة الثانوية الاستقامة توجد المشكلات في تعليم اللغة العربية وخاصة في تعليم مهارة الكتابة منها، أن الطلبة غير قادرين على كتابة اللغة العربية بشكل صحيح وفقاً لقواعد كتابة اللغة العربية، مثل: كتابة الحروف والمفردات بشكل غير مطابق للقواعد، ربط الحروف بالكلمات، و ترتيب الكلمات في جمل.^٨ تشمل العوامل المتعلقة بتعلم الكتابة لتحسين قدرة الطلبة هو الوسيلة التي تستخدمها المدرسة. إن استخدام الوسيلة له دور مهم جداً في نجاح عملية التعلم. إن المشكلات المعقدة التي يواجهها المعلمون تتطلب من المعلمين إجراء التحسينات وإيجاد الحلول والتغلب على هذه المشكلات. ومن المتوقع أن يكون التعلم باستخدام الوسيلة قادراً على زيادة اهتمام الطلبة بالتعلم وخاصة اللغة العربية، بحيث يتوقع من الطلبة أن يكونوا قادرين على تحقيق التعلم النشط والفعال.

تعد الوسيلة التعليمية نوعاً من الأدوات للمساعدة في تحسين وتوضيح معنى الكلمات والجمل ومفاهيم الفكر وتوجيه الطلبة لاكتساب المهارات والعادات ووظائف التعلم والقيمة. تعد وسيلة التعلم عنصراً مهماً في عملية تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية، وذلك بسبب المشكلات التي يعاني منها معلمون اللغة العربية بشكل خاص.^٩

البطاقة الومضية هي وسيلة تعليمية تستخدم بطاقات صغيرة تحتوي على صور أو نصوص أو رموز لتذكير الطلبة أو توجيههم إلى شيء متعلق بالصورة. يبلغ حُطوة

⁷ Susanti dan Syamsuddin Asyrofi, *Efektivitas Metofe Imla' Manzur dalam Meningkatkan Keterampilan Menulis Bahasa Arab Siswa Madrasah Tsanawiyah*, dalam *Journal of Arabic Language, Literature, and Education* Vol. 1, No. 2 Juli 2020, h. 2-4.

^٨ أساساً على المقابلة مع مدرّسة اللغة العربية في مدرسة الاستقامة الثانوية الأهلية بكابوران رايا بنجرماسين، (الإثنين، ٢ أكتوبر ٢٠٢٣).

⁹ Rosalinda, *Penggunaan Media Flash Card dalam Pembelajaran Bahasa Arab di SD Negeri 09 Dewantara*, dalam *Jurnal Serambi Konstruktivis*, Vol. 2, No. 4, Desember 2020, h. 103.

البطاقة الومضية عادة ٨ × ١٢ سنتمتر، أو يمكن تعديلها حسب خطوة الفصل الدراسي.^{١٠}

استخدام البطاقة الومضية في التعلم هي عملية، طريقة لاستخدام بطاقة تعليمية فعالة تحتوي على صور أو نصوص أو رموز للمساعدة في تذكير الطلبة أو توجيههم إلى شيء متعلق بالصور أو النصوص أو الرموز الموجودة على البطاقة، وكذلك تحفيز العقل واهتمام الطلبة بتحسين المهارة. إدخال رموز وأنشطة المواد المكتوبة لاستخلاص هذه الرموز من أنشطة الطلبة لفهم المعنى الواردة في المادة المكتوبة.^{١١}

تقدم خلفية البحث أعلاه صورة واضحة عن واقع تعلم مهارة الكتابة العربية حيث توجد صعوبات عدة من الجانب اللغوي نفسه كلغة ثانية للطلبة ومن ثم معوقات في عملية التعلم وفي تحقيق مهارة الكتابة باللغة العربية لدى الطلبة. ومع ذلك، نظراً لمحدودية قدرة الباحثة ووقتها، سيركز هذا البحث بموضوع "استخدام بطاقات التهجئة الومضية في تعليم الإملاء المنظور لطلبة الصف العاشر بمدرسة الاستقامة الثانوية الإسلامية الأهلية بيكابوران رايا في بنجرماسين".

ب- أسئلة البحث

بناء على خلفية البحث أعلاه، فإن الأسئلة في هذا البحث هي: هل استخدام بطاقات التهجئة الومضية في تعليم الإملاء المنظور لطلبة الصف العاشر بمدرسة الاستقامة الثانوية الإسلامية الأهلية بيكابوران رايا في بنجرماسين فعال؟

¹⁰ Azhar Arsyad. *Media Pembelajaran*, (Jakarta: Rajawali Press, 2011), h. 3.

¹¹ Dina Indriana, *Ragam Alat Bantu Media Pengajaran*, h. 138.

ج- أهداف البحث

أما أهداف البحث يعني لمعرفة فعالية استخدام بطاقات التهجئة الومضية في تعليم الإملاء المنظور لطلبة الصف العاشر بمدرسة الاستقامة الثانوية الإسلامية الأهلية بيكابوران رايا في بنجرماسين.

د- التحديد الإجرائي

تهدف العمليات في هذا البحث إلى تجنب سوء الفهم والاختلاف في التفسير المتعلق بالمصطلحات الموجودة في عنوان البحث. وفقاً لعنوان البحث، وهو "استخدام بطاقات التهجئة الومضية في تعليم الإملاء المنظور لطلبة الصف العاشر بمدرسة الاستقامة الثانوية الإسلامية الأهلية بيكابوران رايا في بنجرماسين"، فإن التعريف الذي يحتاج إلى شرح هو:

١. البطاقات التهجئة الومضية

البطاقة الومضية هي بطاقة التذكير أو البطاقة المنظورة لحظة للطلبة. يتم تعديل الأحجام عادة لتناسب الفصل. على سبيل المثال، إذا كان الفصل كبيراً جداً، نستخدم حجم ٢٠ X ٢٥ سنتمترًا. يتم رسم البطاقات أو كتابتها أو وضع علامة عليها لتوفير تعليمات أو تحفيز للطلبة للتفكير أو القيام بشيء ما.^{١٢} والمقصود بالبطاقات التهجئة الومضية في هذا البحث يعني وسيلة تعليمية تحتوي على جمل باللغة العربية، ولكن في هذا البحث يتم التركيز بشكل أكبر على تهجئة الجمل العربية. هناك وجهان، الجانب الأمامي يحتوي على صورة، بينما يحتوي الجانب الخلفي على المفردات أعلاه، ثم في الأسفل توجد أجزاء من الكلمات أو التهجئة من المفردات أعلاه أو العكس.

¹² Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2011), h. 40.

٢. الإملاء المنظور

الإملاء المنظور يعني نظر إلى أبصره وتأمله بعينته في تدبره وفكره معناه أن تعرض القطعة على الطلبة لقراءتها وفهمها وهجاء بعض كلماتها.^{١٣} أما أهداف الكتابة في تعليم الإملاء المنظور هو أن يقدر الطلبة من كتابة جمل بسيطة وفقاً لقواعد اللغة العربية كالمطابقة في كتابة الحروف، وربط الحروف بالكلمات، وترتيب الكلمات في الجمل.

هـ - أهمية البحث

١. الفوائد النظرية

- أ. بالنسبة للأكاديميين، من المأمول أن يصبح أساساً نظرياً لتطوير نتائج تعليم اللغة العربية باستخدام بطاقات التهجئة الومضية .
- ب. تقديم طريقة بديلة للتعليم باستخدام بطاقات التهجئة الومضية والتي من المتوقع أن تؤثر على نتائج تعليم اللغة العربية.

٢. الفوائد العملية

- أ. وبالنسبة للمدرسة من المأمول أن يصبح مرجعاً لتحديد سياسات تطبيق اللغة العربية باستخدام بطاقات التهجئة الومضية .
- ب. ومن المأمول أن يتمكن الطلبة من زيادة اهتمامهم وانتباههم وتحفيزهم ونتائج التعلم باللغة العربية باستخدام بطاقات التهجئة الومضية .
- ج. بالنسبة للمعلمين، من المأمول أن يكون بمثابة دليل لتنفيذ أنشطة تعلم اللغة العربية باستخدام البطاقات التهجئة الومضية.
- د. ومن المأمول أن يتمكن الباحثون من المساهمة بأفكارهم المتعلقة بتنفيذ تعلم اللغة العربية باستخدام البطاقات التهجئة الومضية، فضلاً عن تصبح دليلاً للكاتب عندما يصبح المدرّسة في المستقبل ليتم تطبيقها في المدارس.

^{١٣} رضوان، الإملاء نظريته و تطبيقه (مالانج، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١١)، ص. ٩.

هـ. ومن المأمول أن يتمكن القراءة من استخدامه كمواد مرجعية واعتبار لأبحاث مماثلة أو في اتجاهات مختلفة.

و- الدراسات السابقة

الدراسات السابقة التي تشبه هذا البحث:

١. البحث العلمي من خير الرزق رمضان (٢٠٢٢) طلبة قسم تعليم اللغة العربية وكلية التربية والتعليم بجامعة أنتساري الإسلامية والحكومية بالموضوع "استخدام وسيلة البطاقة الومضية في تعليم المفردات الطلبة المدرسة المتوسطة الإسلامية بمعهد الرشيد سونجاي فتونج كولا كافواس". أن تجريب التعلم باستخدام وسيلة البطاقة الومضية وهو: يوزع المعلم على جميع الطلبة مفردة واحدة ومعناها حتى يحصل جميع الطلبة على مفرداتهم، بعد ذلك، تمنح الطلبة وقتاً للقراءة والاهتمام بمفرداتهم، بعد هذا الوقت الكافي يبدأ المعلم اللعبة حرص الصورة ويعين أحد الطلبة الخرصها، ويقراً الطلبة المعين المفردات ومعناها، بعد انتهاء الطلبة، يعين طالبا آخر، وهكذا حتى يحل دور جميع الطلبة، لا يجوز إعادة تعيين الطلبة الذي تم تعيينه و نتائج البحث أن استخدام وسيلة البطاقة الومضية في تعليم المفردات لطلبة مدرسة المتوسطة الإسلامية الرشيد فعال. اتفق هذا البحث وبحث السابق في استخدام وسيلة البطاقة الومضية ولكن يختلف في مهارة تعليمه، البحث السابق يتعلم في تعليم المفردات وهذا البحث تتعلم مهارة الكتابة في تعليم الإملاء المنظور.

٢. البحث العلمي من خيضر أنصار (٢٠١٦) طلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين بالموضوع "فعالية استخدام وسيلة بطاقة الذاكرة (Flash Card) في تعليم الإملاء المنظور لطلبة الصف السابع في مدرسة أنفوكونج المتوسطة الحكومية (MTsN Ampukung) كالوى" يستخدم هذا البحث المنهج الكمي ذو النوع شبه التجريبي لأن الباحث قام

باختيار العينات باستخدام تقنية أخذ العينات الهادفة. تتضمن بيانات البحث هذه درجات الطلبة قبل الاختبار لتحديد قدرات الطلبة الأولية ودرجات الاختبار بعده نتيجة للبحث. وكانت نتائج البحث عن فعالية استخدام وسيلة بطاقة الذاكرة (Flash card) في تعليم الإملاء المنظور لطلبة الصف السابع في مدرسة أنفوكونج المتوسطة الإسلامية الحكومية (MTsN Ampukung) كالوي فعالة. الفرق بين البحث السابق وهذا البحث هو في وسيلة تعليمه، فقد استخدم البحث السابق وسيلة بطاقة الذاكرة مع الرموز، وفي هذا البحث تستخدم بطاقات التهجئة الومضية .

٣. البحث العلمي من أنوار (٢٠١٧) "تأثير استخدام وسائط البطاقة التعليمية في تحسين إتقان المفردات لطلبة الصف الحادي عشر بالمدرسة العالية في معهد دار القرآن والتقوى جامبوي المنطقة لانريسانج، بينرانج" (Jampue Kec. Lanrisang, Kab. Pinrang) استخدم هذا البحث البحث الكمي واستخدم أساليب الملاحظة والاستبيان والتوثيق لجمع البيانات. تظهر نتائج البحث أن: (١). تطبيق وسائط البطاقة التعليمية على طلبة الصف الحادي عشر في مدرسة التقوى جامبوي كان فعالاً. (٢). لقد تحسنت قدرة المفردات لطلبة الصف الحادي عشر في التقوى جامبو بشكل جيد للغاية. (٣). تأثير وسائط البطاقات التعليمية على زيادة المفردات في الصف الحادي عشر في مدرسة التقوى جامبوي حيث يمكن للطلبة التعلم العربية حتى دون أن يشرف عليها الطلبة بذلك ويعتبر أن استخدام وسائط البطاقة التعليمية مفيد جداً للإنجاز المتعلمين. الفرق بين البحث السابق وهذا البحث هو أن الباحثة تستخدم بطاقات التهجئة الومضية في تعلم الإملاء المنظور ، بينما استخدم الباحث السابق وسائط البطاقات التعليمية لتحسين إتقان الطلبة للمفردات.

٤. البحث العلمي من نور حكمة عارفين (٢٠١٩) "تأثير وسائط البطاقة التعليمية على نتائج التعلم في مهارات الكتابة لطلبة الصف الرابع في SD Gowa Regency، Inpres Pacciongang". هذا النوع من الأبحاث هو بحث "التصميم قبل التجريبي" مع تصميم الاختبار القبلي والبعدي لمجموعة واحدة. يهدف هذا البحث إلى تحديد تأثير وسائط على نتائج تعلم مهارات الكتابة الإندونيسية لطلبة الصف الرابع في SD Inpres Pacciongang، Gowa Regency. يتم تنفيذ تقنيات جمع البيانات باستخدام نتائج التعلم. وقد تم تحليل البيانات التي تم جمعها كميًا باستخدام الإحصاء الوصفي والإحصاء الاستدلالي. الفرق بين البحث السابق وهذا البحث هو أن الباحثة تستخدم بطاقات التهجئة الومضية بينما استخدمت الباحثة السابقة وسائط البطاقات التعليمية لتحديد تأثير وسائط البطاقات التعليمية على نتائج تعلم مهارات الكتابة لدى الطلبة فقط، ولم تركز على صورة منظوره.

ز- فرضية البحث

- أ- الفرضية البديلة (H_a)، توجد فروق ذات دلالة احصائية بعد أنشطة التعليم للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد استخدام بطاقات التهجئة الومضية في تعليم الإملاء المنظور
- ب- الفرضية الصفرية (H_0)، لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بعد أنشطة التعليم للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد استخدام بطاقات التهجئة الومضية في تعليم الإملاء المنظور

ح- هيكل البحث

ليكون هذا البحث هيكلًا، قسمه الباحثة إلى خمسة أبواب، ولكل باب مباحث خاصة ترتبط بعضها بعضًا، فيما يلي:

الباب الأول: فيه مقدمة تحتوي على خلفية البحث وأسئلة البحث وأهداف البحث والتحديد الإجرائي وأهمية البحث والدراسات السابقة والمسلمات الأساسية وفرضية البحث وهيكل البحث.

الباب الثاني: فيه البحث العام عن الإطار النظري لمحتوى، وهي: تعليم مهارة الكتابة، وتعليم الإملاء المنظور، وبطاقات التهجئة الومضية.

الباب الثالث: يشتمل منهج البحث من نوع ومدخل البحث وتصميم البحث وموضوع البحث ومجتمع البحث وعينته والبيانات ومصادرها وأساليب جمع البيانات وتصميم القياسات وأسلوب تحليل البيانات.

الباب الرابع: لمحة عن ميدان البحث وتعليم اللغة العربية فيه وتقديم البيانات وتحليل البيانات وتفسيرها.

الباب الخامس: الخاتمة يحتوي خلاصة البحث ومقترحات البحث.